

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

28-05-2006

الصفحات :

31

العدد : 12295

المسلسل : 221

معالي د.عبد الرحمن الشقاوي مدير عام معهد الإدارة العامة « الجزيرة » :

استجابة لتوجيهات خادم الحرمين نفذ العهد مشروعاً لقياس أداء الأجهزة الحكومية

شبكة التدريب عن بعد ستتمكّن العهد من الحصول على الكثير من اللقوات العلمية من مختلف دول العالم

□ لقاء - عبدالعزيز الهادي:

بحيث يقدم للمسؤولين في الأجهزة الحكومية توصيات تتضمن طرق وأساليب المعالجة لجوانب القصور والضعف والاجراءات الواجب اتخاذها في هذا الشأن وللتعرف على المزيد عن هذا المشروع ، بالاضافة إلى مستجدات النشاطات في معهد الإدارة كان لنا هذا اللقاء مع معاليه .

لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين سمو ولي عهده الأمين التي تؤكد دائماً على أهمية الرفع من كفاءة العمل الحكومي والقضاء على الروتين و سرعة إنجاز معاملات المواطنين . وأكد معاليه أن مشروع قياس الأداء يعتبر مسجلاً حديداً لتحسين الأداء في القطاع الحكومي ، وتفخيص واقعه بموضوعية ، وهو مصمم

قال معالي مدير عام معهد الإدارة العامة الدكتور عبد الرحمن بن عبدالله الشقاوي إن مشروع قياس أداء الأجهزة الحكومية الذي نفذته المعهد مؤخرا جاء استجابة

و يأمل المعهد من تركيب شبكته التدريبية عن بعد تحقيق عدة أهداف، منها:

١- مساندة التقدم التقني والأساليب الحديثة في التدريب.
٢- الاستمرار في الاستفادة من الخبرات والتجارب الدولية والاحتكاك مع الخبرات الأجنبية في مجالات التدريب المتنوعة.

٣- تنويع مصادر استقبال وإرسال التدريب والمؤتمرات والندوات واللقاءات التي يستفيد منها المعهد ومسؤولوه ومن يخدمهم المعهد.

٤- خدمة التدريب داخل المملكة وبقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بإرسال قوات وأساليب التدريب عن بعد.

٥- التدريب عن بعد يمكن أن يمثل رافداً يعوض قصور أساليب وأساليب تدريبات التقليدية عن قرب.

٦- شبكة التدريب عن بعد وسيلة للتوسع المستقبلي في التدريب بتكاليف أقل.

□ تزامن إعلان معهد الإدارة العامة مؤخراً عن مشروع لقياس أداء الأجهزة الحكومية مع خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله إلى مجلس الشورى الذي دعا فيه إلى محاربة الفساد والقضاء على الرتين والرفع من كفاءة العمل الحكومي. فإل يحدثنا معاليكم عن العلاقة بين مضامين الخطاب وأبيحة المشروع وأهدافه؟

- العلاقة بلا شك وثيقة؛ فمعهد الإدارة العامة عندما شرع في تنفيذ مشروع قياس أداء الأجهزة الحكومية وكان رائده في ذلك الاستجابة لتوجهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - الداعية إلى سرعة إنجاز معاملات المواطنين والمقيمين، وكذلك توجيهات سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة الوزارية للتخطيط الإداري - سلمه الله -

لذلك فمشروع قياس أداء الأجهزة الحكومية جاء في سياق خطاب خادم الحرمين الشريفين ومنسجماً مع مضامينه. أما بالنسبة لطبيعة مشروع قياس أداء الأجهزة الحكومية فهو عبارة عن آلية علمية وعملية تعمل على بناء نماذج ووضع معايير لقياس الأداء، ويقوم عدد من المختصين في مركز البحوث في المعهد بعمليات منظمة لمعالجة مدخلات مختلفة (بيانات)، وتقديمها في صورة مخرجات للنظام تُحدّد بواسطتها مستويات الأداء في الأجهزة الحكومية الخدمة المختلفة، وتحليل نقاط الضعف في أداء فروع الأجهزة الحكومية، وإجراء البحوث ذات

□ ماذا يعني لكم اهتمام و رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز السنية مناسبة يوم الخريج والوظيفة؟

- إن موافقة سموه الكريمة على رعاية هذه المناسبة تجسد اهتمام خادم الحرمين الشريفين و سمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - بتأهيل الشباب السعودي للعمل في القطاعين الحكومي والأهلي.

ونحن في معهد الإدارة العامة إدارة وأعضاء هيئة تدريب وموظفين ودارسين نشعر بكثير من الفخر والاعتزاز بيوته الرعاية الكريمة ونتمنى لسمو الأمير سلمان - حفظه الله - تشریفه واهتمامه ودعمه الدائم والمستمر للمعهد.

□ ما مدى مساهمة معهد الإدارة العامة عبر برامجه الإدارية في سد النقص من الأيدي العاملة الوطنية المدربة في سوق العمل السعودي؟

- انطلاقاً من دور معهد الإدارة العامة المتمثي والتدريبي لرفع سوق العمل السعودي بما يسد حاجته من الأيدي العاملة الوطنية العربية وتسلحها بالمهارات اللازمة، فإن المعهد قد قام بتدريب وتأهيل ما مجموعه (١١٩٣) خريجاً وخريجة لهذا العام في عدد من البرامج الإدارية التي بلغ عددها (٢٠) برنامجاً منها (١٤) برنامجاً إعدادياً ما فوق الثانوية، وستة برامج فوق الجامعية، وقد تلقى المعهد (٢٨٦) عرضاً وظيفياً لاستقطاب أولئك الخريجين من جهة سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الأهلي.

□ يعترّم المعهد خلال الاحتفال بيوم الخريج والوظيفة العاشر إطلاق مشروع (التدريب عن بعد) .. هل يمكن لمعالبيكم أن تلقوا الضوء على هذا المشروع؟

- تبني معهد الإدارة العامة نظام التدريب عن بعد عبر شبكة التسمية للمؤسسات العيدة GDNLتتسقاً مع نهجه الدؤوب في الأخذ بالأساليب الحديثة في مجال التدريب، حيث تم توقيع اتفاقية تعاون للتدريب عن بعد بين المعهد والبنك الدولي، وجرى تركيب شبكة متكاملة في مقر المعهد بالرياض وفروعه في منطقة مكة المكرمة والمنطقة الشرقية والفرع السنائي بالرياض، وربطها بشبكة البنك الدولي التي ترتبط بها العديد من المؤسسات التعليمية والتدريبية في مختلف دول العالم، وهو ما سوف يمكن المعهد - بإذن الله - من الحصول على الكثير من اللقاءات وورش العمل والبرامج التدريبية في مختلف دول العالم.

وأصبح المعهد قادراً على تنفيذ الحلقات التطبيقية الدولية بأسلوب حديث ومختلف من خلال نقل حي ومباشر لجلسات الحلقات عبر الأقمار الصناعية من مقر معهد البنك الدولي بواشنطن دي سي إلى مقر المعهد بالرياض في بث تفاعلي يتيح لخبراء المعهد والمشاركين إمكانية المناقشة والحوار وإجراء المناخات مع خبراء معهد البنك الدولي.

وستتيح برنامج (التدريب عن بعد) كذلك للمعهد إمكانية نقل خدماته التدريبية إلى المناطق المختلفة في المملكة التي لا يوجد بها مقر للمعهد؛ وبذلك يتمكن من تلبية احتياجات الأجهزة المستخدمة من خدماته بشكل أسرع وأفضل وأشمل.

وتعتقد أن هناك مجالاً رحباً لتكامل وتبادل الخبرات والتجارب فيما بيننا في الداخل من أجل مواجهة المنافسة الخارجية في ظل الانفتاح الدولي والموئجة التي لا يمكن التعايش معها إلا بالتوحد وليس التفرق والفتنة الضيقة للأدور.

وعلىنا كمؤسسات تنمية إدارية وطنية أن نضع في الحسبان جودة الخدمة وتنمية المؤسسات التي نتولى أمانة قيادتها لكي ترقى إلى مستوى التحديات المحلية والإقليمية والدولية وتنصف بالإبداع والتعظيم في الأداء.

□ ناقش لقاء مسؤولي التدريب الأساس الذي ينظمه المعهد مؤخراً إيجابيات وسلبيات الترشيح الآلي لإبرام المعهد التدريبي. ما محصلة ذلك اللقاء بشكل موجز؟

– حرصاً من معهد الإدارة العامة على تبني مفهوم الحكومة الإلكترونية في أنشطته المتعددة فقد قام باعتماد الترشيح الآلي لبرامجه التدريبية بحيث تتمكن الجهات الحكومية من ترشيح مسؤوبيا لبرامج المعهد آلياً من خلال موقع المعهد على شبكة الإنترنت www.ipa.edu.sa

والأهمية لإمام مسؤولي التدريب في الأجهزة الحكومية باستخدام نظام الترشح الآلي فقد قام المعهد بعقد حلقات تدريبية في المركز الرئيس للمعهد وفروعه لتدريب مسؤولي الترشح ومدخلي البيانات على استخدام هذا النظام، وبلغ عدد من تم تدريبهم ٨٩٠ مسؤول ترشيح ومدخل بيانات، كما قام المعهد بمنح الصلاحية لمسؤولي الترشح في الأجهزة الحكومية، حيث بلغ عدد من تم إعطاؤهم الصلاحية ٢٢٦ مسؤول ترشيح يمثلون ١١٢ جهة حكومية.

وبعد مضي أكثر من عام تدريبي على تطبيق المعهد نظام الترشح الآلي على برامجه التدريبية، ورغم ما حققه هذا التطبيق من مزايا وفوائد كان لها أبلغ الأثر في نجاح سير عملية التدريب على هذه البرامج بالمعهد، إلا أن هناك بعض الملاحظات والمشكلات البسيطة التي ظهرت مع تطبيق هذا النظام.

وإطلاقاً من حرص المعهد على تحسين رغبات المستفيدين والعمل على التحسين المستمر للعمليات التدريبية، فقد عقد لقاء مسؤولي التدريب الأساس وخصصه لمناقشة عملية الترشح والقبول الآلي للبرامج

العلاقة بناءً على تلك المخرجات. ويعتبر المشروع مُخللاً حديثاً لتحسين الأداء في القطاع الحكومي في المملكة، وتشخيص واقعه بموضوعة، وهو مصمم بشكل يتيح له بعد أن ينهي مهمته في الكشف على أداء الجهاز الإداري أن يقدم للمسؤولين فيه توصيات تتضمن طرق وأساليب المعالجة لجوانب الضعف والقصور، والإجراءات الواجب اتخاذها في هذا الشأن.

□ تصور النظام الجديد لعهد الإدارة العامة كيف استقبلتموه في البداية وما هي أبرز ملامحه؟

– النظام الجديد للمعهد جاء استجابة لمتطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية التي تستوجب أن يكون المعهد أكثر مرونة في لوائحه وأنظمة الداخلية ليمتعه ذلك تحركاً أكثر إيجابية مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي أثرت في سوق العمل واتجاهاته، ومن أبرز ملامح هذا النظام أنه وسع دائرة المستفيدين من خدماته وأنشطته بحيث أصبحت الجهات غير الحكومية قادرة على الاستفادة من خدمات المعهد التدريبي والاستشارية والبحثية، كما أجاز للمعهد تقديم خدماته التدريبية والاستشارية والبحثية وأي خدمة علمية أخرى لغير الجهات الحكومية وللجهات الحكومية بمقابل مادي وفقاً لضوابط يضعها مجلس إدارته، وهذا سيمتج المعهد مورداً مالياً جيداً سيسقيده منه في تطوير أنشطته وبرامجه، كما أن النظام الجديد قد عالج وضع أعضاء هيئة التدريب الذين لا يحفلون بدرجة الدكتوراه بأن أخضعهم للألحة للوظائف التعليمية، إلى غير ذلك من التفتيطات الجديدة التي ستدفع بمسيرة المعهد قدماً إن شاء الله.

□ ما الخطوات التي اتخذها المعهد للاستفادة مما جاء في نظامه الجديد والأفضل بشأن الاستفادة مادياً مما يقدمه من أنشطة وبرامج؟

– المادة الثمانية من النظام الجديد للمعهد التي أجازت له تقديم خدماته التدريبية والاستشارية والبحثية وأي خدمة علمية أخرى لغير الجهات الحكومية وللجهات الحكومية بمقابل مالي، نصت على أن ذلك يكون وفق ضوابط يحددها ويضعها مجلس إدارة المعهد.

وقد تم تشكيل لجنة من الخبراء والمتخصصين في المعهد لدراسة هذا الشأن، ومن تم تقديم اللجنة مراحياتها لإدارة المعهد التي قدتها بدورها بعد دراستها من كل الجوانب لمجلس الإدارة لمناقشتها وإقرارها.

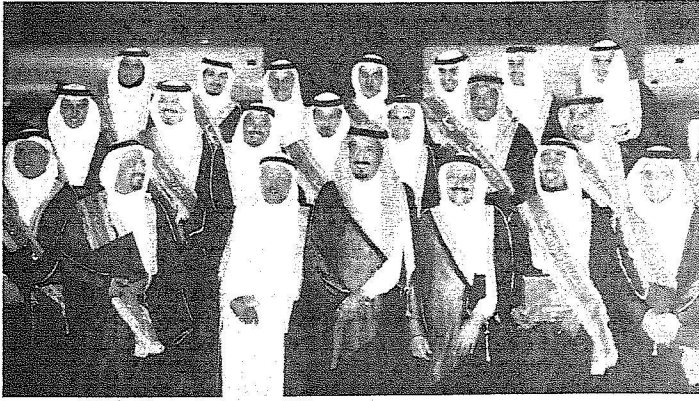
□ أجاز النظام الجديد للمعهد أن يقدم خدماته التدريبية والاستشارية والبحثية وأي خدمة علمية أخرى للجهات غير الحكومية وللجهات الحكومية في بعض الحالات بمقابل مالي، فكيف ترون التأثير الذي سينعكس على المراكز الخاصة التي تقدم خدمات مماثلة وخاصة تلك التي تهتم بالبريد فقط على حساب الجودة في الأداء؟

– أكثر ما يهيمنا في معهد الإدارة العامة هو المحافظة على جودة الخدمة والعمل على ارتقائها إلى مستوى رضا المستفيدين القدمة لهم طبقاً للمعايير العالية المعروفة عن المعهد، وفيما عدا معايير جودة الخدمة فأن يكون من أهداف المعهد منافسة مراكز التدريب الأخرى التي اشترت إليها، ونحن نتطلع إلى تعاون مثمر مع جميع مراكز التدريب للتبويض والرقى بمستوى خدمات التدريب والبحوث والاستشارات في بلادنا العزيزة.

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 28-05-2006 العدد : 12295

الصفحات : 31 المسلسل : 221



الأمير سلمان في صورة جماعية مع خديجي معهد الإدارة العام الماضي

التي توصل لها المشاركون، وتم تشكيل لجنة مكونة من مقدمي أوراق العمل في بعض الجهات الحكومية وخبراء المعهد للعمل على صياغة هذه التوصيات ثم وضع الأليات لتفعيلها.

مشكلات الترشيح والقبول الألي للبرامج التدريبية من وجهة نظر الجهات المستفيدة ومن وجهة نظر معهد الإدارة العامة والحوار حولها. وفي الجلسة الثانية والختامية تم رصد التوصيات



د.عبدالرحمن الشقاري

التدريبية. وقد قدمت أوراق عمل من الجهات الخالية، وزارة التربية والتعليم، وزارة الدفاع والطيران، وزارة الداخلية، وزارة الصحة، وزارة الزراعة، معهد الإدارة العامة. وتكون اللقاء من جلستين: في الجلسة الأولى تم عرض وتحليل